850

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية لولاية سطيف

ثانوية البشير قصاب العلمة

بكالوريا تجريبي دورة ماي 2025/2024 المدة :ساعتان الشعبة : الشعب العلمية المشتركة

الموضوع الأول :

النص : يقول الشاعر مفدي زكريا قصيدة بعنوان "الذبيح الصاعد" "أحمد زبانة" :

1. قَامَ يَخْتَالُ كَالمَسِيحِ وَنِيدَا ... يَتَهَادَى نَشْوَانَ يَتْلُو النَّشِيدَا
2. شَامِخًا أَنْفُهُ جَلَالاً وَتِيهًا ... رَافِعًا رَأْسَهُ يُنَاجِي الخُلُودَا
3. حَالِمًا كَالكَلِيمِ كَلَّمَهُ المَجْدُ ... فَشَدَّ الجِبَالَ يَبْغِي الصُّعُودَا
4. وَتَسَامَى كَالرُّوحِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ ... سَلَامًا يَشِعُّ فِي الكَوْنِ عِيدَا
5. وَتَعَالَى مِثْلَ المُؤَذِّنِ يَتْلُو ... كَلِمَاتِ الهُدَى وَيَدْعُو الرُّقُودَا :
6. (اشْنُقُونِي فَلَسْتُ أَخْشَى حِبَالا) ... وَاصْلُبُونِي فَلَسْتُ أَخْشَى حَدِيدَا
7. أَنَا إِنْ مِتُّ (فَالجَزَائِرُ تَحْيَا) ... حُرَّةً مُسْتَقِلَّةً) لَنْ تَبِيدَا
8. زَعَمُوا قَتْلَهُ وَمَا صَلَبُوهُ لَيْسَ ... فِي الخَالِدِينَ عِيسَى الوَحِيدَا
9. يَا "زَبَانَا" أَبْلِغْ رِفَاقَكَ عَنَّا فِي ... السَّمَاوَاتِ قَدْ حَفِظْنَا العُهُودَا
10. وَارْوِ عَنْ ثَوْرَةِ الجَزَائِرِ لِلأَفْـ ... ـلَاكِ وَالكَائِنَاتِ ذِكْرًا مَجِيدَا
11. ثَوْرَةٌ لَمْ تَشُبْ لِبَغْيٍ وَظُلْمٍ ... فِي بِلَادٍ ثَارَتْ تَفُكُّ القُيُودَا
12. يَا فَرَنْسَا امْطِرِي حَدِيدًا وَنَارًا ... وَامْلَئِي الأَرْضَ وَالسَّمَاءَ جُنُودَا
13. وَاحْشُرِي فِي غَيَاهِبِ السِّجْنِ شَعْبًا ... سِيمَ خَسْفًا فَعَادَ شَعْبًا عَنِيدَا
14. وَإِذَا الشَّعْبُ دَاهَمَتْهُ الرَّزَايَا ... هَبَّ مُسْتَصْرِخًا وَعَافَ الرُّكُودَا
15. وَإِذَا الشَّعْبُ غَازَلَتْهُ الأَمَانِي ... هَامَ فِي نِيلِهَا يَدُكُّ السُّدُودَا

إثراء الرّصيد اللغوي :

ونيدا =هادئا متزنا / تيها =ترفعا و اعتزازا / الكليم =موسى عليه السلام /تسامى =ارتفع /سيم خسفا=عومل معاملة ظلم و إذلال

www.ency-education.com

الأسئـــلة :

البنـــاء الفكـــري :

1. عمّن يتحدّث الشّاعر في الأبيات الأولى من قصيدته ؟

2. ربط الشّاعر بين حادثتين تاريخيتين ،ماهما ؟ما وجه الشبه بينهما ؟

3. في النص طابع ديني بيّنه موضّحا علاقته بثقافة الأديب . مستدلا على إجابتك من النص

4. ما العاطفة البارزة في النّص ؟

5. تضمّن النّصّ قيمتين بارزتين ،وضّحهما مع الشّرح .

6. خاطب الشّاعر الشهيد ،وخاطب فرنسا ،قف عند مدلول كل خطاب .

7. لخّص مضمون النّص متّبعا تقنيّة التلخيص .

البنـــاء اللـــغويّ :

1. ما الحقل الدلالي للألفاظ :" حالما /شامخا /ونيدا / يناجي الخلود".

2. أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل .

3. ما نوع الصورتين البيانيتين الواردتين في قول الشاعر :قام يختال(ب 1) /حالما كالكليم(ب3) اشرحهما مبيّنا سرّ بلاغتهما .

4. النّص بنية متماسكة من حيث الشكل و المضمون ،ما القرائن التي اعتمد عليها الشاعر في تحقيق الاتساق و الانسجام ؟

5. ما نوع الأسلوب في البيت الثاني عشر ،حدّد صيغته و غرضه البلاغي .

6. استخرج المحسّن البديعي الوارد في البيت الأوّل ،مبيّنا نوعه و أثره في المعنى .

الله ولـــي التـــوفيـــق

www.ency-education.com

الموضوع الثـــاني :

النص:

أَصْبَحَ الاِسْتِعْمَارُ كَالشَّيْطَانِ مَلْعُونًا بِكُلِّ لِسَانٍ، مَمْجُوجًا اسْمُه فِي كُلِّ سَمْعٍ، مَمْقُوتًا فِي كُلِّ نَفْسٍ، مُسْتَنْكَرًا مِنْ كُلِّ عَقْلٍ، وَمَنْ ذَا يَرْضَى عَنِ الطَّاغُونِ الذِي يبقِي مِنَ السَّبْعِينَ سَبْعَة، أَوْ عَلَى الشَّلِّ الَّذِي يَنتزِلُ الآجالَ مِنَ التِّسْعِينَ إِلَى تِسعة؟

وَلَكِنَّ الَّذِي يُحْزِنُ الاسْتِعْمَارَ أَنَّهُ لَمْ يضمنِ البَقَاءَ كَالشَّيْطَانِ فَيكُونَ مِنَ المُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الوَقْتِ المَعْلُومِ، فَقَدْ أَحَاطَتْ بِه خَطِيئَاتُه، وَرِيعَتْ بِالصَّيْحَةِ الكُبْرَى حُجَرَاتُه، وَأَمْسَى فِي حَالَةِ احْتِضَارٍ وَسَيُفَارِقُ هَذِهِ الدُّنْيَا غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، فَلا تَبْكِي عَلَيْهِ سَمَاءٌ وَلا أَرْضٌ، وَسَيَسْتَرِيحُ العَالَمُ الإِنْسَانِي مِنْ شَرٍ كَانَ مَصْدَرَ الشُّرُورِ، وَكَانَ مَثَارَ النِّزَاعِ وَمَوْرِدَ الحُرُوبِ.

يظن النَّاس الذين(يَنْظُرُونَ إِلَى الأَشْيَاءِ)مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَّ الاسْتِعْمَارَ مُصِيبَةٌ عَلَى الأُمَمِ الضَّعِيفَةِ الَّتِي ابْتُلِيَتْ بِهِ، وَلا يُقْدِمُونَ عَلَى ذَلِكَ فِي فَهْمِهِ وَتَحْلِيلِهِ، وَ لَوْ تَجَاوَزُوا التَّفْكِيرَ السَّطْحِي لَعَلِمُوا أَنَّه مُصِيبَةٌ عَلَى أَصْحَابِه المُتَمَتِّعِينَ بِفَوَائِدِه المَادِيَّة مِنْ مَالٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ، لأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ- مُنْذُ نَشَأَ فِيهِمْ وَتَكَوَّنَ، إِلَى أَنْ تَطَوَّرَ بِهِمْ وَتَلَوَّنَ- شَرًّا يَلِدُ شُرُورًا، وَعُتُوًّا يُنْتِجُ غُرُورًا، إِلَى أَنْ أَمْسَى فِي يَوْمِنَا مَرَضًا مُزْمِنًا فِي أَهْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِبُّوا لَهُ كَمَا يَسْتَطِبُّ المَرِيضُ لِدَائِهِ، وَيَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ زَادَ عَلَى مَعَانِي المَرَضِ المَعْرُوفَةِ بِمَعْنًى يُشْبِهُ أَثَرَ الحَشِيشِ فِي نَفْسِ الحَشَّاشِ، وَصَاحِبُ الحَشِيشِ يُوقِنُ بِأَنَّهُ سَائِرٌ فِي طَرِيقِ المَوْتِ إِذَا أَدْمَنَ، وَلَكِنَّهُ لا يَقْوَى عَلَى الإِقْلاعِ، وَالمُسْتَعْمِرُونَ يَعْلَمُونَ- فِي هَذَا الزَّمَنِ عَلَى الخُصُوصِ- أَنَّ الاسْتِعْمَارَ فِي طَرِيقِ الزَّوَالِ، لأَنَّهُ لُصُوصِيَّةٌ، وَاللُّصُوصِيَّةُ لا تَدُومُ إِلا بِمِقْدَارِ قُوَّةِ اللِّصِّ، أَوْ بِمِقْدَارِ ضُعْفِ الفَرِيسَةِ أَوْ غَفْلَتِهَا، فَإِذَا انْهَارَتِ القُوَّةُ مِنْ جَانِبٍ، أَوْ انْجَابَتِ الغَفْلَةُ مِنَ الجَانِبِ الآخَرِ، (بَطُلَ الاسْتِعْمَارُ وَرَجَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ)، وَمَعَ هَذَا الايقَانِ لا يَسْتَطِيعُونَ التَّغَلُّبَ عَلَى نَزْعَةِ الاسْتِعْمَارِ وَالإِقْلاعِ عَنْهُ، لأَنَّهَا أَصْبَحَتْ مَرَضًا فِي نُفُوسِهِمْ، مُسَلِّطًا عَلَى مَرَاكِزِ تَفْكِيرِهِمْ، مَالِكًا عَلَيْهِمْ آفَاقَهَا.

وَعَلَى هَذَا فَكُلُّ مَا يَبْذُلُهُ العَالَمُ الوَاعِي فِي سَبِيلِ القَضَاءِ عَلَى الاسْتِعْمَارِ هُوَ سَعْيٌ ضَائِعٌ، وَوَضْعٌ لِلْهَنَاءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ النَّقْبِ، مَا لَمْ تُوَجَّهِ الجُهُودُ الصَّادِقَةُ إِلَى عِلاجِ المَرَضِ فِي نُفُوسِ المُسْتَعْمِرِينَ.

آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي –الجزء الخامس ،ص96/95

إثراء الرصيد اللّغوي :

ممجوجا =مكروها و مرفوضا /عتوا=استكبارا و تجبرا /النّقب =البحث و الاستفادة

www.ency-education.com

الأسئـــلة :

البنـــاء الفـــكري :

1.ما القضيّة التّي أثارها الكاتب في نصّه ؟

2.بم فسّر الكاتب عجز المستعمرين في التغلب على نزعة الاستعمار ؟

3.إلام توصّل الكاتب في آخر نصّه ؟أبد موقفك مع التعليل .

4.ضمن أيّ فنّ نثري يدرج النّص ؟اذكر خاصّيّتين له مع التمثيل .عرّفه واذكر نوعه .

5.ما النمط الغالب على النّص؟مثل له بمؤشّرين .

6.لخّص مضمون النص في أسطر محترما التّقنيّة .

البنـــاء اللّـــغوي :

1.ما الحقل الدّلالي للألفاظ : (الشّيطان / اللّصوصيّة /الحروب) .

2.ما العلاقة المعنويّة التي تربط أجزاء النصّ؟ ما دورها في بنائه ؟

3.ما الأسلوب الغالب على النّصّ ،علّل إجابتك .

4.أعرب ما تحته سطر في النّص إعراب مفردات و مابين قوسين إعراب جمل .

5.اشرح الصورتين البيانيّتين الآتيتين ،مبينا نوعهما و سرّ بلاغتهما :أمسى الاستعمار في يومنا مرضاً /الجهود الصّادقة .

الله ولي التوفيق

www.ency-education.com